ابن قسطنطين وكان يقول القران اسم وليس مهموزا ولم يؤخذ من قرأت ولو أخذ من قرأت لكان كل ما قرىء قرآنا ولكنه اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل يهمز قرأت ولا يهمز القران .

وقال الواحدى كان ابن كثير يقرأ بغير همز وهى قراءة الشافعى أيضا قال البيهقى كان الشافعى يهمز قرأت ولا يهمز القران ويقول هو اسم لكتاب ا غير مهموز .

قال الواحدى قول الشافعى هو اسم لكتاب ا يعنى أنه اسم علم غير مشتق كما قاله جماعة من الأئمة .

وقال وذهب آخرون إلى أنه مشتق من قرنت الشىء بالشىء إذا ضممته إليه فسمى بذلك لقرآن السور والآيات والحروف فيه ومنه قيل للجمع بين الحج والعمرة قران قال وإلى هذا المعنى ذهب الأشعرى .

وقال القرطبى القران بغير همز مأخوذ من القرائن لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضا ويشابه بعضها بعضا فهى حينئذ قرائن .

قال الزجاج وهذا القول سهو والصحيح أن ترك الهمز فيه من باب التخفيف ونقل حركة الهمزة إلأى الساكن قبلها وهذا ما أشار إليه الفارسى فى الحلبيات وقوله إن علينا جمعه وقرآنه أى جمعه فى قلبك حفظا وعلى لسانك تلاوة وفى سمعك فهما وعلما ولهذا قال بعض أصحابنا إن عند قراءة القارىء تسمع قراءته المخلوقة ويفهم منها كلام ا القديم وهذا معنى قوله لا تسمعوا لهذا القرآن أى